

يُعدّ مشروع بوغزول من بين أهم المشاريع الإقليمية الحضرية للمدن الجديدة في الجزائر . هو أحد الأعمدة الإستراتيجية الوطنية لتهيئة الإقليم ، و يعتبر أهم قطب لتنمية المتوازنة في منطقة الهضاب العليا . ● الموقع: الهضاب العليا، بين ولايتي المدية والجلفة. ● المساحة الإجمالية: تغطي 6, 000 هكتار. ● إستعاب السكان : حوالي 350, 000 نسمة. ● مساحة التوسع العمراني: 4, 050 هكتار. ● الهدف العام: إنشاء بيئة عمرانية مستدامة، متكاملة، 2/ مدينة بيئية ذاتية الاكتفاء ● استعمال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ● أنظمة تهوية طبيعية وعزل حراري فعال. ● محطة تطهير للمياه وإعادة استعمالها. ● شبكة خضراء شاملة: بحيرات، غابات، أحزمة نباتية. و بفضل موقع المدينة الجديدة و هندستها المتقدمة تمثل بوغزول : ● نموذج لمدينة المستقبل في الجزائر ● تساهم في تحقيق التوازن المجالي وتخفيف الضغط عن المدن الساحلية. ● تحتضن التقدم الاقتصادي والعلمي مع احترام البيئة ● تقلل من الزحف ● , oran , alg تهدف الى توازن الإقليم الوطني وإعادة توزيع السكان ● تخفيف الضغط على المدن الكبرى العمراني . إضافة إلى أن المدن الجديدة توفر مجال تمارني مهيكلا لاستقلال النمو الديموغرافي . 3/ المنظومة البيئية والعناصر مورد بيئي وسياحي. ● : (El Hidhab) الطبيعية: ● جزيرة التل وجزيرة الصحراء: فضاءات رمزية طبيعية ● بحيرة الهضاب الحزام الأخضر: حاجز طبيعي ضد التلوث، يُعزز جودة الهواء. ● شبكة طرق داخلية تربط بين مختلف أحياء المدينة. ● محطة قطار لربط بوغزول بالمراكز الحضرية الكبرى. ● وسائل نقل عمومية نظيفة (ترامواي / مونوريل / أوتوبيس ) . ● تخطيط يقلل من الاعتماد على السيارات الخاصة. 5/ الجودة العمرانية والمعمارية ● تنوّع في أشكال البناء ووظائفه. ● أحياء تحفّز الاندماج الاجتماعي والحياة الجماعية. ● تصميم يعكس الهوية المحلية ويخلق رمزية للمدينة. ● تطبيق معايير العمارة البيئية والبناء (POS، PDAU...) الأخضر. 6. دعم التهيئة المستدامة وتنظيم المجال ● المدن الجديدة مبنية وفق مخططات توجيهية دقيقة تحترم البيئة، وتضمن توازن بين السكن، العمل، الخدمات والمساحات الخضراء. ● هذا جزء من رؤية طويلة المدى لتحسين نوعية الحياة وتنظيم استعمال الأرض. ● الهدف منها يكون خلق نماذج حضرية حديثة تستعمل الطاقة النظيفة، تخطيط ذكي، ● مدن مثل بوغزول وسيدي عبد الله فيها تركيز على التكنولوجيا، البيئة، والصحة. قراءة تحليلية لواقع التهيئة البيئية ، عدل 2017 ل 800 مسكن عبارة عن أحياء إدارية تابعة ل مخطط شغل الأراضي رقم 26 بولاية الجلفة ● القطب الحضري هواري بومدين. ● القطب الحضري بربيع . في إطار تخصصنا في التهيئة الإقليمية، نقدم اليوم دراسة ميدانية حول وضعية القطبين الحضريين التي تعرف بمخطط شغل الأراضي وهي وثيقة ، POS 26 هواري بومدين و بربيع ببلدية الجلفة، وذلك من خلال تحليل وثيقة التعمير تخطيطية تُحدد كيفية استغلال الأراضي في منطقة معينة، بما في ذلك توزيع المساحات السكنية، التجارية، والخدمات، إضافة إلى تحديد المناطق الخضراء والمرافق العامة. حيث ركزنا على أبرز التحديات المرتبطة بالتهيئة الحضرية البيئية، النفايات، والنقل الحضري. 1. التهيئة البيئية : . حالة المساحات الخضراء : من خلال الملاحظات الميدانية في الجلفة هناك نقص واضح في المساحات الخضراء داخل الأحياء مما يؤثر على جودة الحياة و يقلل من فرص الترفيه للسكان خاصة في المناطق الجديدة ، فالتهيئة غالبا ما تركز على البناء أكثر من الفضاءات البيئية. . التلوث والمشاكل البيئية : ● تسيير النفايات : يعاني من مشاكل داخل الحي منها قلة الحاويات و عدم انتظام جمع النفايات ، و انتشار النقاط السوداء. ● مياه الصرف : انسداد المجاري المائية مما يؤدي لى تعطل حركة المرور و السير ، و تعاني المنطقة من تسربات المياه المستعملة مما ينتج انتشار روائح كريحة و تدهور في المحيط البيئي . ● تدهور البيئة الحضرية : الفرز التلقائي غائب داخل الأحياء و في الأرصفة عند الطرقات أمّا الوعي البيئي عند السكان يحتاج لتعزيز ، لهذا يجب اطلاق حملات التوعية حول أهمية الفرز الإنتقائي بحيث فصل النفايات العضوية من البلاستيك و الكرتون ... مع إعادة التدوير و يجب إدخال الثقافة بشكل تدريجي . ● كيف هو نظام جمع النفايات : شبه منتظم لكن غير كافى قلة عدد الحاويات المخصصة لنفايات داخل – الأحياء مما دفع لتراكم النفايات في النقاط السوداء خاصة امام المسجد و المصنع الذي سبب وجود مصبات عشوائية بحيث لا تطبق برامج فعالة للفرز أو إعادة التدوير مما يزيد من حجم النفايات المرسلة الى المفرغات العمومية ● التيسير البلدي للنفايات : في مدينة الجلفة، و كما في أغلب البلديات الجزائرية، نظام جمع النفايات يتم وفق نموذج تسيير مختلط بين القطاع العام (البلدية) وأحيانا مؤسسات خاصة، لكن تبقى البلدية هي المسؤولة الأولى عن تنظيم هذه الخدمة. ● البلدية تتكفل أساساً بجمع النفايات المنزلية من خلال مؤسسات عمومية ولأية أو بلدية مثل مؤسسة يتم تحديد جداول زمنية للجمع (مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع حسب الأحياء). ● النقل يتم ● NETCOM "نظافة المدينة بالشاحنات المخصصة، ويتم تحويل النفايات إلى مفرغات عمومية أو مراكز الردم التقني. ● دور القطاع الخاص: ● في بعض الحالات، تستعين البلدية بشركات خاصة لتغطية أحياء جديدة أو في حال نقص الوسائل. ● يُستخدم هذا الحل أحيانا في الأحياء

لوحظ نقص في تنقل الحافلة O : السكنية الكبيرة مثل عدل أو الأحياء الواقعة على أطراف المدينة. • وسائل النقل المتوفرة سيارات O عدم توفير محطة وقوف لحافلات الخاصة داخل القطب O وجود محطة حافلات نقل الطلبة O العمومية المنتظمة غير متوفرة لبعد المنطقة عن وسط المدينة لذلك يجب تمديد خطوط الذهاب و الإياب لتغطية الأحياء الجديدة taxi الأجرة الفردية كافية ولكن تحتاج الى التوسيع لتسهيل النقل و لتلبية احتياجات O : لتسهيل تنقل السكان من و إلى مدينة الجلفة . • شبكة الطرق وجود O . حالتها : بعض الطرقات غير مهينة بشكل جيد مع نقص في الإنارة العمومية مما يؤثر على سلامة المرور O السكان مشكل التنقل في الطرق عامة و ضعف الوصول الى وسط المدينة مع عدم توفير و استخدام تطبيقات الرقمية لطلب سيارات العمل على تطوير البنية التحتية: تحديد النطاق العمراني ووضع حدود واضحة O , yassir الأجرة و توصيلات عبر الأنترنت مثل للتوسع، مع توفير متطلبات الحد الأدنى لمواقف السيارات، مما يساعد في تنظيم النمو العمراني. [4] [5] مشاريع التهيئة الجارية في أحياء الجلفة: 1. التهيئة الخارجية للأحياء السكنية: تم تخصيص ميزانية تُقدّر بـ 200 مليون دينار جزائري لتهيئة المواقع السكنية، مع تعيين مقاولات الإنجاز، وذلك لتحسين الطرقات، الأرصفة، والإنارة العمومية في الأحياء الجديدة. 2. مشاريع تعليمية وصحية: تم تدشين قاعة علاج مع سكن وظيفي بحي البناء الذاتي، ووضع حجر الأساس لإنجاز مسبح جوارى بحي بحارة، بالإضافة إلى معانة مشروع إنجاز متوسطة "قاعدة 06" بحي هوارى بومدين. 3. مكافحة التجزئات الفوضوية: تم تنفيذ عمليات هدم لتجزئات فوضوية على أراضٍ مخصصة لمشاريع عمومية بالقطب الحضري الجديد هوارى بومدين، في إطار جهود تنظيم العمران. القراءة في الجلفة قمنا بتحليل وضعية الأحياء من جانب المرافق العمومية و pos27 التحليلية للمرافق العمومية و التربوية لمنطقة التي تهتم بالتجهيزات التعليمية، العلمية والثقافية، بهدف تقديم رؤية شاملة عن واقع POS 27، التربوية و إدراج عناصر من وثيقة الفضاء الحضري بمدينة الجلفة ومدى استجابته لمتطلبات السكان اليومية من حيث جودة الحياة والخدمات. من خلال المعاينة المباشرة وجمع المعطيات، • مدرسة ابتدائية مجاهد نوي مصطفى (تم افتتاحها سنة 2017). • حضانة الوسيم (افتتحت سنة 2022). • متوسطة رقيق أحمد (افتتحت سنة 2017). • ثانوية فضة عبد القادر. • معهد كبير للأشغال العمومية (لا يزال في طور الإنجاز، وهو مشروع مهم في دعم التكوين المهني المحلي). 3. القطاع الثقافي والديني: • مسجد سعد بن أبي وقاص (في طور الإنجاز). • مصليان مخصصان لسكان الحي. رغم توفر عدد من المرافق، إلا أن التوزيع الحالي لا يغطي كل احتياجات السكان، خاصة في ظل التوسع العمراني المتوقع. وقد رصدنا عدة نواقص، • نقص في عدد المدارس الابتدائية، ما قد يؤدي إلى ضغط مستقبلي على المؤسسات الحالية. • غياب مدارس خاصة أو نموذجية تقدم برامج تربوية حديثة أو دعم مدرسي متخصص. • عدم توفر مكتبة عمومية أو مركز وسائل متعددة يخدم التلاميذ والشباب. • غياب نواذٍ علمية أو فضاءات للأنشطة اللاصفية، ما يحد من فرص تطوير المهارات. • لا توجد دار ثقافة أو قاعة عرض أو مسرح صغير يمكن أن يحتضن الأنشطة الثقافية والفنية. • انعدام وجود مركز شباب أو نادي ثقافي لتأطير الطاقات الشابة. • غياب متحف محلي أو مركز يهتم بالتعريف بالتراث الثقافي والبيئي للمنطقة.